J. Product. & Dev., 24(2): 273– 294(2019)

دراسة إقتصادية لأنماط الإنفاق الاستهلاكى فى مصر

لبنى محمد صفوت الجارحي
قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق
Corresponding author: Tel. : +201147107775
E-mail address: lobna.garhy@yahoomail.com

الملخص:

تعتبر دراسة الاستهلاك ذات أهمية كبيرة فى رسم السياسات الإقتصادية سواء الإنتاجية أو التوزيعية، ومعرفة المتوقع فى سلوك المستهلكين، وتأثيره على الكميات المطلوبة من كل سلعة أو خدمة، ومن ثم تحديد أهداف خطط التنمية الإقتصادية نحو إشباع حاجات السكان من مختلف السلع والخدمات، كما أن دراسة النمط الاستهلاكى تعكس الحالة الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع، والتى من خلالها تتحقق التنمية خاصة التنمية البشرية ورفع المستوى المعيشى لأفراد المجتمع.

وقد أثرت التغيرات الإقتصادية الراهنة في مصر بشكل مباشر على دخول الأفراد ومستوى إنفاقهم وبالتالى نمط إستهلاكهم للسلع والخدمات المختلفة، ومن ثم تغيرات فى الطلب الانفاقى، الأمر الذى أدى بدوره إلى تغير هيكل الإنفاق للفرد المصرى على كافة بنوده. مما يستلزم دراسته للتعرف على تلك التغيرات، ومراعاة تلك النتائج عند رسم السياسات الإنتاجية والاستهلاكية فى ظل المستويات الانفاقية والدخلية الراهنه فى مصر، ووضع الخطط الإقتصادية السليمة التى تصب فى صالح الفرد وتعمل على إشباع رغباته وحاجاته وضروريات حياته على الوجه الأمثل. لذلك يهدف البحث دراسة وتحليل نمط الإنفاق الاستهلاكى المصرى، وتقدير المرونات الانفاقية الانفاقية لبنود الانفاق الاستهلاكى للاسترشاد بها فى وضع السياسات، دراسة أثر اختلاف المنطقة ، والسياسات الاقتصادية على نمط إنفاق الفرد فى مصر. وإعتمدت الدراسة على بيانات أولية من بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك المتاحة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠٠٥، ٢٠١٥.

وتبين من النتائج بأن للسياسات الاقتصادية أثراً معنوياً إحصائياً على أغلب بنود الانفاق، حيث تغير نمط الانفاق الاستهلاكى للفرد فى مصر من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٥ حيث تحولت العديد من السلع والخدمات من شبه كمالية فى ٢٠٠٥ إلى ضرورية فى ٢٠١٥، كما فى الطعام والشراب، والمشروبات الكحولية، والمسكن

ومستلزماته، والمطاعم والفنادق، والبعض الآخر تحول من كمالية فى عام ٢٠٠٥ إلى شبه كمالية فى عام ٢٠١٥ كما فى الملابس والأقمشة وأغطية القدم، والأثاث والتجهيزات، والإتصالات، والسلع والخدمات المتنوعة، كما أن لاختلاف المنطقة أثراً معنوياً إحصائياً على النمط الانفاقى للفرد المصرى حيث كانت بعض بنود الانفاق للفرد شبه كمالية فى الحضر وفى ذات الوقت كانت كمالية بالنسبة للفرد فى الريف مثل المشروبات الكحولية، والأثاث والتجهيزات، والمطاعم والفنادق، والسلع والخدمات المتنوعة.

الكلمات الاسترشادية: الإنفاق الاستهلاكى، بنود الإنفاق، الاستهلاك الغذائى، الاستهلاك غير الغذائى، أنماط الاستهلاك.

المقدمة:

تعتبر دراسة الاستهلاك ذات أهمية كبيرة فى رسم السياسات الإقتصادية سواء الإنتاجية أو التوزيعية، ومعرفة المتوقع فى سلوك المستهلكين، وتأثيره على الكميات المطلوبة من كل سلعة أو خدمة، ومن ثم تحديد أهداف خطط التنمية الإقتصادية نحو إشباع حاجات السكان من مختلف السلع والخدمات، مع العمل على ضبط معدلات الاستهلاك لبعض المجموعات السلعية أو الخدمية، مما يحقق ادخاراً ملائماً من الدخل القومى يوجه إلى الاستثمار لتنمية الإنتاج ليقابل الاستهلاك المتزايد سنة بعد الأخرى (**سليمان، ١٩٨٧**)، وقد شهدت الفترة الأخيرة العديد من التغيرات فى النواحى السياسية والإقتصادية والإجتماعية سواء على المستوى العالمى أو المحلى، وتعتبر مصر من أهم الدول التى تأثرت بتلك التغيرات فى كافة المجالات عامة والمجال الإقتصادى خاصة وذلك من خلال إتباع بعض السياسات والبرامج الإصلاحية عامة وفى مجال القطاع الزراعى خاصة، ذلك المجال الذى يعتبر بدوره أحد الركائز الأساسية للإقتصاد القومى المصرى (**ضيف، ٢٠١٦**).

أهمية الدراسة:

يعد النمط الاستهلاكى مؤشراً هاماً لما يستهلكه المجتمع من السلع والخدمات فى وقت معين بهدف إشباع الحاجات الإنسانية، كما يعد مؤشراً للتوزيع النسبى للإنفاق الإستهلاكى على السلع والخدمات المختلفة وفقاً للفئات الإنفاقية (**نصار،**

وآخرون،٢٠١٢)، لذا تعتبر دراسة وتحليل التباينات الموجودة فى النمط الإستهلاكى للسلع والخدمات فى مجتمع ما من القضايا الهامة لمعرفة الإحتياجات لأفراد هذا المجتمع ومدى حصولهم على كفايتهم منها على مستوى الحضر والريف **(نحال، ٢٠١٣)**.

ولذلك تظهر أهمية دراسة النمط الإستهلاكى للفرد بإعتبارها من الدراسات الهامه التى يعتمد عليها واضعو السياسات ومتخذو القرار فى أى دولة نظراً لكونها تعكس الحالة الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع، والتى من خلالها تتحقق التنمية خاصة التنمية البشرية ورفع المستوى المعيشى لأفراد المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة فى التغيرات الإقتصادية الراهنة والتى أثرت بصورة مباشرة على دخول الأفراد ومستوى إنفاقهم وبالتالى نمط إستهلاكهم للسلع والخدمات المختلفة، ومن ثم تغيرات فى الطلب الانفاقى على هذه البنود، الأمر الذى أدى بدوره إلى تغير هيكل الإنفاق للفرد المصرى على كافة بنوده. مما يستلزم دراسته للتعرف على تلك التغيرات، ومراعاة تلك النتائج عند رسم السياسات الإنتاجية والاستهلاكية فى ظل المستويات الانفاقية والدخلية الراهنه فى مصر، ووضع الخطط الإقتصادية السليمة التى تصب فى صالح الفرد وتعمل على إشباع رغباته وحاجاته وضروريات حياته على الوجه الأمثل. الأمر الذى يدعو إلى دراسة تلك التغيرات، خاصة وأن الدراسات التى تناولت تلك المشكلة تعتبر قليلة للغاية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١- دراسة وتحليل نمط الإنفاق الاستهلاكى المصرى على بنود الانفاق الاستهلاكى.

٢- تقدير المرونات الانفاقية الانفاقية لبنود الانفاق الاستهلاكى للاسترشاد بها فى وضع السياسات.

٣- دراسة أثر اختلاف المنطقة (حضر، ريف) ليعكس اختلاف النمط الانفاقى للفرد المصرى، والفترة الزمنية (٢٠٠٥، ٢٠١٥) والتى تعكس السياسات المطبقة خلال تللك الفترة.

البيانات وطرق التحليل:

إعتمدت الدراسة على بيانات أولية من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك (بحوث ميزانية الأسرة) المتاحة (**بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لعامى ٢٠٠٥، ٢٠١٥**)، لتحليل نمط الانفاق الاستهلاكى المصرى بإستخدام النسب المئوية لبنود الانفاق الاستهلاكى المختلفة خلال عامى الدراسة، وتقدير المرونات الإنفاقية الإنفاقية للتعرف على أثر الدخل الانفاق على بنود الانفاق الاستهلاكى وذلك باستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة للحصول على معامل المرونة مباشرة ، وكذلك لتوافقه مع المنطق الاقتصادى، كما تم إستخدام إختبار (T- Test) (لإختبار الفروق الإحصائية بين كل من الحضر والريف وكذلك بين فترتى الدراسة ٢٠٠٥، ٢٠١٥ للتعرف على أثر السياسات الاقتصادية المتبعة فى كلا الفترتين على بنود الانفاق الاستهلاكى، وتم قياس أثر كل من البعد المكانى (حضر، ريف)، والبعد الزمنى (٢٠٠٥،٢٠١٥) بإستخدام أسلوب المتغيرات الصورية،**(L. Philps, 1974)** وتم إستخدام المعادلات فى الصور التالية:

لوص هـ = لوأ + $ب_1$ لوس١هـ

لوص هـ = لوأ + $ب_1$ لوس١هـ + $ب_2$ م

لوص هـ = لوأ + $ب_1$ لوس١هـ + $ب_2$ ف

حيث أن:

لوص هـ: يمثل لوغاريتم الإنفاق السنوى للفرد على المجموعة.

لوس١هـ: يمثل لوغاريتم الإنفاق السنوى الكلى للفرد.

م: متغير صورى يعكس أثر إختلاف المنطقة الجغرافية (حضر = ١، ريف = صفر).

ف: متغير صورى يعكس أثر السياسات (٢٠٠٥ = ١، ٢٠١٥ = صفر).

$ب_1$، $ب_2$: معالم الدالة.

مناقشة النتائج:

تعتبر دراسة النمط الاستهلاكى للفرد من أهم المؤشرات التى يسترشد بها لوضع السياسات بإعتبارها انعكاساً للدخل الحقيقى للفرد، لذلك سيتم فى هذا الجزء دراسة الأهمية النسبية لبنود الانفاق الاستهلاكى فى كل من حضر وريف مصر خلال عامى الدراسة ٢٠٠٥، ٢٠١٥، وذلك لبنود الانفاق الآتيه (الطعام والشراب، المشروبات الكحولية والدخان والمكيفات، الملابس والأقمشة وأغطية القدم، المسكن ومستلزماته، الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانه، الخدمات والرعاية الصحية، الإنتقالات والنقل، الإتصالات، الثقافة والترفيه، التعليم، المطاعم والفنادق، السلع والخدمات المتنوعة).

أولاً: الأهمية النسبية لانفاق الفرد على الطعام والشراب:

باستعراض النتائج بالجدول (١) تبين أن الأهمية النسبية للانفاق على مجموعة الطعام والشراب لبحث ميزانية الأسرة ٢٠٠٥ يمثل النسبة الأعلى بين بنود الانفاق سواء فى الحضر أو الريف، حيث بلغت تلك النسبة نحو ٣١.٤% من جملة الانفاق الاستهلاكى للفرد فى الحضر، بينما بلغت نحو ٤١.٥% للفرد فى الريف. وبمقارنة الرقمين يتضح أن نسبة إنفاق الفرد فى الريف على مجموعة الطعام والشراب تزيد عنها فى الحضر بحوالى ١٠%، وربما يرجع ذلك الى إنخفاض مستوى الدخل الحقيقى للفرد فى الريف عن الحضر. وفى بحث ميزانية الأسرة ٢٠١٥ بينت النتائج بالجدول أن تلك النسب لم تختلف كثيراً بالنسبة للطعام والشراب سواء فى الحضر أو الريف، حيث بلغت نحو ٣٠.٢% للحضر وحوالى ٣٩.٣% للريف ويبين جدول (٢) أن تلك الاختلافات كانت غير معنوية بالنسبة لاختلاف المنطقة، أما بالنسبة لاختلاف الفترة فقد أظهرت نتائج جدول (٢) إلى وجود إختلافاً معنوياً إحصائياً بين كلا الفترتين لذات المنطقة، مما يشير إلى وجود تغيرات فى السياسات المتبعة خلال الفترتين، حيث تشير الفترة ٢٠٠٥ إلى وجود سياسات الاقتصاد الحر غير الموجه من قبل الدولة والذى يخضع لقوى العرض والطلب، أما الفترة الثانية فقد أثر فيها العديد من التغيرات السياسية وبالتالى الاقتصادية المتأثرة بما يسمى بالربيع العربى، الأمر الذى أثر بدوره على الإنتاج ومن ثم الاستهلاك وأحدث العديد من التغيرات قى نمط استهلاك الأسر المصرية.

جدول (١):الاهميه النسبيه لبنود الإنفاق الاستهلاكى للفرد فى حضر وريف مصر ٢٠٠٥، ٢٠١٥

السنة	٢٠٠٥				٢٠١٥			
المنطقة	حضر		ريف		حضر		ريف	
بنود الانفاق	الانفاق بالجنيه	%	الانفاق بالجنيه	%	الانفاق بالجنيه	%	الانفاق بالجنيه	%
الطعام والشراب	١٦٦٥.٦	٣١.٤	١٢٦٨.٣	٤١.٥٠	٣٢٢٩.٨٢	٣٠.٢	٢٧٦٠.٥٧	٣٩.٣
المشروبات الكحولية والدخان والمكيفات	١٠٧.٧٨	٢.٠٣	٦٤.٢٢	٢.٠٩	٤٨٠.٠١	٤.٥	٣٤٦.٣١	٤.٩
الملابس والأقمشة وأغطية القدم	٤٢٨.٣٩	٨.٠٨	٢٣٠.٩٨	٧.٥٥	٥٥٧.٨٨	٥.٢	٤٣١.٢٢	٦.١
المسكن ومستلزماته	٨٠٩.٠٦	١٥.٢٦	٥٧٦.٨٩	١٨.٨٥	٢٠٢٠.٨٠	١٨.٩	١١٢٠.٢١	١٥.٩
الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	٢٥٢.١٤	٤.٧٥	١٧٥.٥١	٥.٧٤	٤٢٣.١٥	٤.٠	٢٩٦.٣٩	٤.٢
الخدمات والرعاية الصحية	٢٥٣.٣٦	٤.٧٨	١١٢.٥٦	٣.٦٨	١٠٧٠.٧٦	١٠.٠	٧٠٦.٢٧	١٠.١
الانتقالات والنقل	٤١٧.٧٤	٧.٨٨	١٣٩.٩١	٤.٥٧	٧٨٠.٨٩	٧.٣	٣٦٤.٨٠	٥.٢
الإتصالات	١٩٠.٣٦	٣.٥٩	٩٧.٢٧	٣.١٨	٣٠٩.٧١	٢.٩	١٣٨.٦٥	٢.٠
الثقافه والترفيه	٣٩٣.٤٦	٦.٤٠	٩٧.٦٩	٣.١٩	٢٣٠.٦٧	٢.٢	١٣٧.٢٤	٢.٠
التعليم	٣٩١.٩٧	٧.٣٩	٨٣.٠٧	٢.٧١	٦٥١.١٨	٦.١	٢٣١.٩٧	٣.٣
المطاعم والفنادق	٢٣٠.٣٠	٤.٣٤	٧٠.٣٣	٢.٢٩	٥٠١.٨٠	٤.٧	٢٢٨.١٨	٣.٢
السلع والخدمات المتنوعة	٢١٦.٩٣	٤.٠٩	١٤٣.١٥	٤.٨٦	٤٢٣.٥٧	٤.٠	٢٦٤.٠٩	٣.٨
إجمالى الإنفاق الاستهلاكى الفعلى بالجنية	٥٣٠٣.٠٣	١٠٠	٣٠٥٩.٩٠	١٠٠	١٠٦٨٠.٣	١٠٠	٧٠٢٥.٩٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام ٢٠٠٥، ٢٠١٥، "القاهرة.

جدول (٢):اختبار معنوية الفروق فى متوسط الانفاق لبنود الإنفاق الاستهلاكى للفرد فى حضر وريف مصر ٢٠٠٥، ٢٠١٥

السنة	٢٠٠٥			٢٠١٥			معنوية الفرق	
المنطقة	حضر	ريف	معنوية الفرق	حضر	ريف	معنوية الفرق	الحضر	الريف
بنود الانفاق								
الطعام والشراب	١٦٦٥.٦	١٢٦٨.٣	١.١٩	٣٢٢٩.٨٢	٢٧٦٠.٥٧	١.٤٥	**٥.١٧	**٦.٢٢
المشروبات الكحولية والدخان والمكيفات	١٠٧.٧٨	٦٤.٢٢	*٢.٠١	٤٨٠.٠١	٣٤٦.٣١	*٢.٣١	**٨.٣٢	**٨.٠١
الملابس والأقمشة وأغطية القدم	٤٢٨.٣٩	٢٣٠.٩٨	١.٥٤	٥٥٧.٨٨	٤٣١.٢٢	٠.٤٣	٠.٤٢	**٢.٦٩
المسكن ومستلزماته	٨٠٩.٠٦	٥٧٦.٨٩	٠.٨٤	٢٠٢٠.٨٠	١١٢٠.٢١	**٢.٦٨	**٣.٤٠	**٣.٠٩
الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	٢٥٢.١٤	١٧٥.٥١	٠.٧٩	٤٢٣.١٥	٢٩٦.٣٩	١.٠٨	١.٧٠	*١.٩١
الخدمات والرعاية الصحية	٢٥٣.٣٦	١١٢.٥٦	*١.٩٩	١٠٧٠.٧٦	٧٠٦.٢٧	١.٦٣	**٦.٠٤	**٧.١٨
الاتنقالات والنقل	٤١٧.٧٤	١٣٩.٩١	١.٦٣	٧٨٠.٨٩	٣٦٤.٨٠	٠.٤٤	٠.٩٣	١.٨١
الإتصالات	١٩٠.٣٦	٩٧.٢٧	١.٠٨	٣٠٩.٧١	١٣٨.٦٥	**٢.٧٠	١.٢٠	٠.٧٨
الثقافه والترفيه	٣٩٣.٤٦	٩٧.٦٩	١.٥٩	٢٣٠.٦٧	١٣٧.٢٤	٠.٠٦	٠.٩٣	١.٢٥
التعليم	٣٩١.٩٧	٨٣.٠٧	١.٨٠	٦٥١.١٨	٢٣١.٩٧	١.٢٣	٠.٥٨	**٢.٥٢
المطاعم والفنادق	٢٣٠.٣٠	٧٠.٣٣	*٢.٢٨	٥٠١.٨٠	٢٢٨.١٨	**٣.٢٨	**٢.٥٠	**١٠.٢٧
السلع والخدمات المتنوعة	٢١٦.٩٣	١٤٣.١٥	٠.٨٤	٤٢٣.٥٧	٢٦٤.٠٩	٠.٩٥	١.٨٧	*١.٩٨
إجمالي الإنفاق الاستهلاكى الفعلى بالجنية	٥٣٠٣.٠٣	٣٠٥٩.٩٠	١.٢٨	١٠٦٨٠.٣	٧٠٢٥.٩٠	٠.٧٢	**٣.١٦	**٣.٧٣

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام ٢٠٠٥، ٢٠١٥، "القاهرة.
معنوية الفرق محسوبة باستخدام اختبارت (independent-t-test)، **معنوى عند ٠.٠١، *معنوى عند ٠.٠٥.

وبالنسبه للانفاق على المشروبات الكحولية والدخان والمكيفات بينت نتائج جدول (١) تقارب نسبة الانفاق عليها بين الريف والحضر، بينما زادت نسبة الانفاق عليها عام ٢٠١٥ بالمقارنة بعام ٢٠٠٥، من حوالى ٢% الى ٤.٥% فى الحضر، ومن ٢% الى حوالى ٥% فى الريف، مما يشير إلى تغيرات إجتماعية قد حدثت فى تلك الفترة أدت إلى زيادة معدل الانفاق على الدخان والمكيفات وأكد على ذلك القيمه المعنوية لتلك الفروق بين عامى الدراسة والتى تأكدت من بيانات جدول (٢) سواء فى الحضر أو الريف، وأكدها أيضاً ظاهرة انتشار المقاهى فى المجتمع المصرى بصورة ملحوظة للغاية الأمر الذى يستحق تخصيص دراسات إجتماعية لدراسة أسباب تلك الظاهرة وارتباطها بمشكلة البطالة. وبالنسبة للملابس والأقمشة وأغطية القدم فقد انخفضت النسبة المنفقه عليها فى كل من الريف والحضر وإن كان الانخفاض فى الريف بين الفترتين أكثر معنوية، وربما يرجع ذلك إلى انخفاض سعرها أو توفرها فى الأسواق بأعداد كثيرة نظراً لطبيعة الاقتصاد الحر والذى يتيح توافر العديد من الاشكال بأسعار مخفضة. وبالنسبة للانفاق على المسكن ومستلزماته فقد ارتفعت النسبه المنفقه عليها فى الحضر حيث بلغت نحو ١٥.٣% فى عام٢٠٠٥ إرتفعت الى نحو ١٨.٣% عام ٢٠١٥، بينما انخفضت فى الريف من ١٨.٨% الى ١٥.٩% كما بينتها بيانات جدول (١)، وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع إيجار المسكن فى الحضر نتيجة تعويم العملة المصرية. بينما لم تظهر معنوية التغير بالنسبة للانفاق على الأثاث والتجهيزات المنزلية سواء باختلاف المنطقة أو باختلاف الفترة الزمنية، ويرجع ذلك لانخفاض القوة الشرائية للمستهلكين نتيجة الاوضاع الاقتصادية الراهنة خلال تلك الفترة. أما الانفاق على بند الخدمات والرعاية الصحية فقد أظهرت نتائج الجدول (١) التغير المحلوظ فى نسب الانفاق المنفقه عليها بين عامى الدراسة وأكد على ذلك نتائج جدول (٢) والتى أظهرت المعنوية الاحصائية بين عامى ٢٠٠٥، ٢٠١٥ لكل من الحضر والريف حيث زاد كل منهما على الانفاق على بند الخدمات والرعاية الصحية من حوالى ٤.٧% إلى حوالى ١٠% فى الحضر، ومن ٣.٧% الى ١٠.١% فى الريف، الأمر الذى يشير إلى ارتفاع نسبة الأمراض فى عام ٢٠١٥ بالمقارنة بعام ٢٠٠٥، كنتيجة لانخفاض النسبة الانفاقية الدخلية على البنود السابقة والخاصة بالانفاق على الطعام والشراب والملابس والأقمشة وأغطية القدم وذلك للظروف الاقتصادية الراهنة

وسوء التغذية، ومن ثم ارتفاع هذه النسبة لسوء الحالة الصحية وارتفاع تكاليف العلاج مما يستلزم الاهتمام والبحث فى تلك الأسباب لتقليل الانفاق على ذلك البند وتحسين المستوى الصحى للفرد. كما تبين من جدول (١) أن الانفاق على الانتقالات والنقل لم يختلف فى الريف عن الحضر ولكن ظهرت معنوية الاختلاف بين الفترات كما بين جدول (٢)، وربما يكون السبب فى زيادة نسبة الانفاق فى عام ٢٠١٥ عن ٢٠٠٥ هو الزيادة فى أسعار المحروقات بشكل عام وتقليل الدعم الموجه لها وبالتالى تمثل ذلك فى إرتفاع أسعار البنزين ومن ثم زاد الانفاق عليها سواء فى الحضر أو الريف. كما أظهرت نتائج جدول (١) أن الانفاق على الاتصالات لم يتغير كثيرا حيث لم تظهر معنوية هذا التغير فى الانفاق سوى بين حضر وريف بحث ٢٠١٥، وقد يرجع عدم زيادة الانفاق عليها إلى التحسن الملحوظ فى شبكات الاتصالات فى الفترة الاخيرة بالمقارنه بالفترة السابقة لها وتوافر شبكات النت وتغطيتها لمعظم المناطق الأمر الذى قلل الكثير من النفقات على بند الإتصالات. وبالنسبه للثقافه والترفيه فلم تظهر المعنوية الاحصائية للتغيرات فيها سواء للمنطقة أو للفترة. أما عن التعليم يتضح من جدول (١) أن نسبة إنفاق الحضر عليه تزيد عن نسبة إنفاق الريف، وإن كانت تللك الفروق غير معنوية، وربما تكون تلك الزيادة راجعة لإرتفاع مصروفات التعليم فى الحضر عن الريف، ويمثل بند الإنفاق على المطاعم والفنادق بنداً مهما ضمن بنود الانفاق الاستهلاكى حيث بلغت النسبة المنفقه عليه فى الحضر ٤.٣% عام ٢٠٠٥، ونحو ٢.٣% فى الريف ولم تزد تلك النسبه فى ٢٠١٥ وهى نسبه ليست بالقليله من الانفاق لدى الفرد فى مصر، مما يشير أن بند المطاعم والفنادق والترفيه أصبح من أساسيات بنود الانفاق لدى الفرد فى مصر. أما باقى السلع والخدمات الأخرى التى لم تدرج ضمن البنود السابقه فقد تقاربت نسبة الانفاق عليها فى كلا المنطقتين والفترتين.

يتضمن هذا الجزء أربعة أجزاء رئيسية يتم فيها دراسة أثر التغير فى بنود الانفاق الاستهلاكى المختلفة وفقاً لاختلاف السياسات المطبقة والتى يعكسها اختلاف الفترة الزمنية، وذلك من خلال دراسة بنود الانفاق الاستهلاكى فى عامى ٢٠٠٥، ٢٠١٥ ومقارنتها، وكذلك أثر اختلاف المنطقة الجغرافية على نمط الانفاق الاستهلاكى للفرد بين كل من الحضر والريف.

أولاً: المرونة الانفاقية لبنود الانفاق الاستهلاكى فى حضر وريف مصر ٢٠٠٥:

يتبين من جدول (٣) أن المرونة الانفاقية للطعام والشراب بلغت نحو ٠.٦٠٧ وبذلك تعتبر سلعة شبه كمالية، كما تبين أن المرونة الانفاقية للمشروبات الكحولية والدخان والمكيفات بلغت نحو ٠.٨٦٣، ونحو ٠.٣٠٨ للمسكن ومستلزماته، ونحو ٠.٩٤٨ للخدمات والرعاية الصحية، ٠.٩٨٦ للمطاعم والفنادق. مما يشير إلى أن تلك البنود تعتبر سلعاً شبه كمالية بالنسبة للمستهلك المصرى خلال الفترة ٢٠٠٥، أما باقى البنود كانت سلعاً كمالية للمستهلك حيث بلغ معامل المرونة الانفاقية لها قيمة (أكبر من الواحد الصحيح) حيث بلغت نحو ١.٠٤ للملابس والأقمشة وأغطية القدم، ونحو ١.٠٦ للأثاث والتجهيزات، ونحو ١.٦٤ للانتقالات والنقل، ١.٨٠٢ للإتصالات، ٢.١٢ للثقافة والرفيه، ٢.١٩ للتعليم، ١.١٩ للسلع والخدمات المتنوعة. وبإضافة المتغير الصورى للمعادلة لدراسة أثر إختلاف نمط الإنفاق بين الحضر والريف فى تلك الفترة بينت المعادلات بالجدول (٣) أن للمنطقة الجغرافية أثراً معنوياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ لبنود الانفاق التالية: الخدمات والرعاية الصحية، اللمطاعم والفنادق، السلع والخدمات المتنوعة، ومعنوياً إحصائياً عند ٠.٠٥ بالنسبة لبند الانفاق على الاتصالات، مما يشير إلى اختلاف نمط استهلاك الفرد فى الحضر عن الريف لتلك البنود. وربما يرجع ذلك لزيادة وعى المستهلك فى الحضر بأهمية الانفاق على بند الخدمات والرعاية الصحية على العكس بالنسبة للفرد للمستهلك. كما يهتم المستهلك فى الحضر أيضاً ببند الانفاق على المطاعم والفنادق وذلك نظراً لارتفاع دخل المستهلك فى الحضر نسبياً عن المستهلك فى الريف، وكذا لطبيعة الحياة فى الحضر وتوافر تلك المطاعم بعكس طبيعة الحياة الريفية التى ربما لا تتوافر فيها تلك البنود.

جدول (٣): المرونـة الانفاقيـة لبنـود الانفـاق الاسـتهلاكى فـى حضـر وريـف مصـر ٢٠٠٥.

بنود الانفاق	النموذج المقدر	المعنوية	
		ف للنموذج	ف للفرق
الطعام والشراب	لو ص هـ = لو٢.٣١+ ٠.٦٠٧ لو س١هـ (١٧.٣٥) ** (٣٦.٦٨)**	**	-
	لو ص ه = لو ٢.٣٢ + ٠.٦٠٥ لو س١ه + ٠.٠١٤ م (١٧.١٠) **(٣٥.٢٨)** (٠.٥٣)	**	-
المشروبات الكحولية والدخان والمكيفات	لو ص هـ =- لو٢.٧٣٦+ ٠.٨٦٣ لو س١هـ (٢.٨٨-) ** (٧.٣١)**	**	-
	لو ص ه =- لو ٢.٦٧٢ + ٠.٨٤٩ لو س١ه + ٠.٠٩٧ م (٢.٧٦-) ** (٦.٩٣)** (٠.٥٢)	**	-
الملابس والأقمشة وأغطية القدم	لو ص هـ =- لو٣.٠٠١+ ١.٠٤٩ لو س١هـ (١٠.٣٢-) ** (٢٩.٠٢)**	**	-
	لو ص ه =- لو ٢.٩٨٤ + ١.٠٤٥ لو س١ه + ٠.٠٢٧ م (١٠.٠٦-) ** (٢٧.٨٨)** (٠.٤٧)	**	-
المسكن ومستلزماته	لو ص هـ =- لو٠.٢٠٠+ ٠.٨٠٣ لو س١هـ (٠.٥١-) (١٦.٣٤)**	**	-
	لو ص ه =- لو ٠.١٩٦ + ٠.٨٠٢ لو س١ه + ٠.٠٠٧ م (٠.٤٨-) (١٥.٦٩)** (٠.٠٩)	**	-
الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	لو ص هـ =- لو٣.٦٣٥ + ١.٠٦٧ لو س١هـ (١٢.١٧-) (٢٨.٧٦)**	**	-
	لو ص ه =- لو ٣.٥٩٤ + ١.٠٥٨ لو س١ه + ٠.٠٦٢ م (١١.٩٥-) ** (٢٧.٨٤)** (٠.٠٦)	**	-
الخدمات والرعاية الصحية	لو ص هـ =- لو٢.٧٥٢ + ٠.٩٤٨ لو س١هـ (٥.٨٩-) ** (١٦.٣٣)**	**	-
	لو ص ه =- لو ٢.٥٦٤ + ٠.٩٠٦ لو س١ه + ٠.٢٨٥ م (٦.٢٥٧-) ** (١٧.٤٩)** (٣.٥٩) **	**	**
الانتقالات والنقل	لو ص هـ =- لو٨.٥٧٥ + ١.٦٤٨ لو س١هـ (١٦.٦٥-) ** (٢٥.٧٦)**	**	-
	لو ص ه =- لو ٨.٥١٨ + ١.٦٣٥ لو س١ه + ٠.٠٨٦ م (١٦.٣٥-) ** (٢٤.٨٢)** (٠.٦٨)	**	-
الاتصالات	لو ص هـ =- لو١٠.٥٩٠ + ١.٨٠٢ لو س١هـ (٩.٩٠-) ** (١٣.٥٧)**	**	-

	لو ص ه =- لو ٠.٢٤٤ ١٠ + ١.٧٢٥ لو س١ه + ٠.٥٢٤ م (-١٠.٢٩) ** (١٣.٧١)** (٢.٧٢)*	**	*
الثقافه والترفيه	لو ص هـ =- لو ١٣.٠٩ + ٢.١٢ لو س١هـ (-١١.٨٣) ** (١٥.٤٠)**	**	-
	لو ص ه =- لو ٠.٩٣ ١٢ + ٢.٠٨٠ لو س١ه + ٠.٢٤٧ م (-١١.٦٤) ** (١٤.٨١)** (١.١٥)	**	-
التعليم	لو ص هـ =- لو ١٣.٧٢ + ٢.١٩ لو س١هـ (-٧.٤٤) ** (٩.٥٨)**	**	-
	لو ص ه =- لو ٠.٦٣ ١٣ + ٢.١٧ لو س١ه + ٠.١٠٧ م (-٧.١٨) ** (٩.٠٥)** (٠.٢٩)	**	-
المطاعم والفنادق	لو ص هـ =- لو ٣.١٨٢ + ٠.٩٦٨ لو س١هـ (-٦.٣٤) ** (١٥.٥٤)**	**	-
	لو ص ه =- لو ٠.٨٧٣ ٢ + ٠.٨٩٩ لو س١ه + ٠.٤٦٧ م (-٩.٠٥) ** (٢٢.٤٢)** (٧.٦١) **	**	**
السلع والخدمات المتنوعة	لو ص هـ =- لو ٤.٩٠٣ + ١.١٩١ لو س١هـ (-١٢.٤٣) ** (٢٤.٣٠)**	**	-
	لو ص ه =- لو ٠.٧٧٣ ٤ + ١.١٦٢ لو س١ه + ٠.١٩٧ م (-١٣.٠٤) ** (٢٥.١٢)** (٢.٧٨) **	**	**

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام ٢٠٠٥، "القاهرة.

ثانياً: المرونة الانفاقية لبنود الانفاق الاستهلاكى فى حضر وريف مصر ٢٠١٥:

بينت النتائج بالجدول (٤) معنوية النموذج المقدر لجميع بنود الانفاق الاستهلاكى بالجدول، وكانت قيمة معامل المرونة الانفاقية لكل من الطعام والشراب، والمشروبات الكحولية والدخان والمكيفات والمسكن ومستلزماته حيث كانت المرونه الانفاقيه تتراوح بين(صفر، ٠.٥) مما يشير إلى أن تلك البنود تعتبر سلعاً ضرورية للمستهلك المصرى، و يتفق ذلك مع المنطق الاقتصادى لكونها سلعاً ضرورية للمستهلك، عدا المشروبات الكحولية والدخان والمكيفات التى أظهرت النتائج أن الانفاق عليها فى الفترة الأخيرة تغير بشكل ملحوظ لدرجة أنها أصبحت سلعة ضرورية مما يشير إلى تغيرات هيكلية فى نمط استهلاك الفرد وكذا فى العادات الاستهلاكية للفرد المصرى.

كما أظهرت نتائج جدول (٤) أن كل من الملابس والأقمشة والأثاث والتجهيزات المنزلية وأعمال الصيانه، والخدمات والرعاية الصحية، والاتصالات، والسلع والخدمات المتنوعة أظهرت كونها سلعاً شبه كمالية حيث تراوح معامل المرونة لها بين (٠.٥-١).

جدول (٤): المرونة الانفاقية لبنود الانفاق الاستهلاكى فى حضر وريف مصر ٢٠١٥.

بنود الانفاق	النموذج المقدر	المعنوية ف للنموذج	ف للفرق
الطعام والشراب	لو ص هـ = لو ٥.٩٧٣+ ٠.٢٢٦ لو س١هـ (١٧.٦٩) ** (٥.٩٩)**	**	-
	لو ص ه = لو ٥.٩٧١ + ٠.٢٢٣ لو س١ه + ٠.٠٦٨ م (١٨.٠٩) ** (٦.٠٣)** (١.٦٧)	**	-
المشروبات الكحولية والدخان والمكيفات	لو ص هـ = لو ٢.١٠٥ + ٠.٤١٤ لو س١هـ (٠.٥٩) (٢.٧٩)**	**	-
	لو ص ه = لو ٢.٠٩٣ + ٠.٣٩٩ لو س١ه + ٠.٣٠١ م (١.٦٣) (٢.٧٧)** (١.٨٩)*	**	*
الملابس والأقمشة وأغطية القدم	لو ص هـ = لو ٠.١٤٢ + ٠.٦٥٥ لو س١هـ (٠.١٣٠) (٥.٣٦)**	**	-
	لو ص ه = لو ٠.١٤٣ + ٠.٦٥٦ لو س١ه - ٠.٠٢٧ م (٠.١٣) (٥.٣٠)** (-٠.٢٠)	**	-
المسكن ومستلزماته	لو ص هـ = - لو ٤.٣٣٦+ ٠.٣٣١ لو س١هـ (-٥.٥٧) ** (٣.٨١)**	**	-
	لو ص ه = لو ٤.٣٢١ + ٠.٣١١ لو س١ه + ٠.٣٩١ م (٧.٢٦)** (٤.٦٧)** (٥.٢٩)**	**	*
الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	لو ص هـ = لو ١.٠٩٢ + ٠.٥٢٨ لو س١هـ (١.٦٠) (٦.٩٢)**	**	-
	لو ص ه = لو ١.٠٨٧ + ٠.٥٢١ لو س١ه + ٠.١٢٥ م (١.٦٢) (٦.٩٤)** (١.٥٠)	**	-
الخدمات والرعاية الصحية	لو ص هـ = - لو ٢.٠٠٥ + ٠.٥٣٢ لو س١هـ (٢.٤٠) * (٥.٨٦)**	**	-
	لو ص ه = لو ١.٩٩٦ + ٠.٥٢٠ لو س١ه + ٠.٢٤٤ م (٢.٥٥) ** (٥.٩١)** (٢.٥٠)*	**	*
الانتقالات والنقل	لو ص هـ = - لو ٣.٨٧٧ + ١.٠٩٩ لو س١هـ	**	-

		(-٢.٧١)* (٦.٨٧)** لو ص ه =- لو ٨٩. ٣ + ١.٠٨٧ لو س١ه + ٠.٢٢٩ م (-٢.٧٤)** (٦.٨٤)** (١.٣٠)	
-	**	لو ص هـ =- لو ٩٨٩. ٠ + ٠.٦٩٠ لو س١هـ (-٠.٨٢) (٥.١٤)**	الاتصالات
**	**	لو ص ه =- لو ٠١. ١ + ٠.٦٦١ لو س١ه + ٠.٥٦٥ م (-١.٠٥) (٦.١٤)** (٤.٧٣)**	
-	**	لو ص هـ =- لو ٨.٥١٥ + ١.٤٦٠ لو س١هـ (-٣.٥٣٠) ** (٥.٤١)**	الثقافه والترفيه
-	**	لو ص ه =- لو ٨.٥١٣ + ١.٤٦٢ لو س١ه + ٠.٠٤٥ م (-٣.٤٩) ** (٥.٣٤)** (٠.١٥)	
-	**	لو ص هـ =- لو ٨.٨٦١ + ١.٥٦٦ لو س١هـ (-٢.٩٠) ** (٤.٥٧)**	التعليم
-	**	لو ص ه =- لو ٨٧٤. ٨ + ١.٥٤٩ لو س١ه + ٠.٣٢٢ م (-٢.٨٩) ** (٤.٥٠)** (٠.٨٤)	
-	**	لو ص هـ = لو ١.٥٥٧ + ٠.٤٧١ لو س١هـ (١.٧١) (٤.٣٤)**	المطاعم والفنادق
**	**	لو ص ه = لو ٥٣٤. ١ + ٠.٤٤٠ لو س١ه + ٠.٥٩٧ م (٢.٦٣)* (٦.٧٣)** (٨.٢٥) **	
-	**	لو ص هـ =- لو ٠.٦٩٩ + ٠.٧١٤ لو س١هـ (-٠.٧٤) (٦.٦٧)**	السلع والخدمات المتنوعة
_	**	لو ص ه =- لو ٧٠٧. ٠ + ٠.٧٠٤ لو س١ه + ٠.٢٠٥ م (-٠.٧٧) (٦.٨٤)** (١.٨٠)	

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعام ٢٠١٥، "القاهرة.

أما بالنسبة لباقى بنود الانفاق فكانت سلعاً كمالية مرونتها (أكبر من الواحد) حيث بلغت نحو ١.١٩ للانتقالات والنقل، نحو ١.٥ للثقافه والترفيه، و١.٦ للتعليم.

وبدراسة أثر اختلاف المنطقة على نمط الانفاق على بنود الانفاق الاستهلاكى تبين أن لاختلاف المنطقة أثراً معنويا احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ لكل من بند الانفاق على الاتصالات، المطاعم والفنادق. ومعنويا احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ لكل من الانفاق على المشروبات الكحولية، والمسكن ومستلزماته، والخدمات والرعاية الصحية، وقد ترجع زيادة انفاق المستهلك فى الحضر على بند الانفاق على الاتصالات عن المستهلك فى

الريف لتحسن شبكات الاتصالات فى الفترة الاخيرة فى المدن عن القرى، وزيادة استخدام المستهلك فى الحضر لها ليست كوسيلة للاتصال فقط ولكن للدخول على مواقع أخرى على الانترنت للتعلم أو للترفيه، أما المطاعم والفنادق فقد زاد الانفاق عليها تنيجة لزيادة أعدادها وتنوعت فى طرق تقديمها للخدمات للمستهلكين، وخاصة فى الحضر مما زاد انفاق المستهلك على ذلك البند. أما بالنسبة للانفاق على المشروبات الكجولية والدخان والمكيفات تبين أن المستهلك فى الحضر ينفق أكثر من المستهلك فى الريف عليها حيث يتوافر لدى المستهلك فى الحضر البدائل العديدة للمقاهى والأماكن التى تساعد فى الانفاق على ذلك البند بعكس طبيعة الحياه لدى المستهلك فى الريف، وعدم توافر الوقت والامكانيات لديه للإهتمام بالانفاق على ذلك البند كما فى الحضر.

كما أن للمنطقة أثراً معنوياً على المسكن ومستلزماته حيث يزيد الانفاق عليها فى الحضر عن الريف ربما لزيادة ايجار أو تملك المسكن فى الحضر بسبب الكثافة السكانية فيه عن الريف. وبالنسبة للخدمات والرعاية الصحية تبين أن المستهلك فى الحضر يزيد من انفاقه عليها نظراً لتوافر الخدمات الصحية له سواء فى المستشفيات الخاصة أو مراكز الرعاية الصحية التى أصبحت متاحه له فى كل مكان الأمر الذى لم يتوافر إلى الآن فى القرى التى تقتصر حتى الآن فى خدماتها الصحية على الوحدة الصحية والطبيب الموجود بالوحدة.

ثالثاً: المرونة الانفاقية لبنود الانفاق الاستهلاكى فى الحضر خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥:

يتم فى ذلك الجزء دراسة المرونة الانفاقية لبنود الانفاق الاستهلاكى فى الحضر فقط، وكذلك أثر اختلاف الفترة الزمنية والذى بدوره يعكس أثر السياسات المطبقة فى تلك الفترة على الاستهلاك الفردى. وبينت نتائج جدول (٥) أن المرونة الانفاقية لكل من الطعام والشراب، والمشروبات الكحولية، والملابس والأقمشة وأغطية القدم، والمسكن ومستلزماته، والأثاث والتجهيزات المنزلية وأعمال الصيانه، والمطاعم والفنادق، والسلع والخدمات المتنوعة بلغت قيمة المرونة الانفاقية لها (٠.٥-١) مما يشير إلى أنها سلعاً شبه كمالية للمستهلك فى الحضر. أما بالنسبة لباقى بنود الانفاق فقد

تبين من معامل المرونة لها أنها سلع كماليه بالنسبه للمستهلك فى الحضر حيث بلغ معامل المرونة لها قيمة أكبر من الواحد.

وبإضافة المتغير الصورى ليعكس أثر اختلاف الفترة الزمنية بين ٢٠٠٥،٢٠١٥ تبين أن لاختلاف الفترة الزمنية أثراً معنوياً احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ لكل من الطعام والشراب، والمشروبات الكحولية، والمسكن

جدول (٥): المرونة الانفاقية لبنود الانفاق الاستهلاكى فى الحضر خلال الفترة ٢٠٠٥- ٢٠١٥.

بنود الانفاق	النموذج المقدر	المعنوية	
		ف للنموذج	ف للفرق
الطعام والشراب	لو ص هـ=لو ٣.٠٠+ ٠.٥٤٤ لو س١هـ (٦.٩٦) ** (١٠.٨٥)**	**	-
	لو ص ه=لو ٤.١٨٤ + ٠.٤٣٠ لو س١ه - ٠.٤٢٠ ف (١١.٧٠) ** (١٠.٨٤)** (-٦.٢٨)	**	**
المشروبات الكحولية والدخان والمكيفات	لو ص هـ=-لو ٢.٧٥٧ + ٠.٩٢٥ لو س١هـ (-٢.٣٥)* (٦.٧٧)**	**	-
	لو ص ه=لو ٠.٣٨٦ + ٠.٦٢٣ لو س١ه - ١.١١٥ ف (٠.٣٩) (٥.٦٢)** (-٥.٩٧)**	**	**
الملابس والأقمشة وأغطية القدم	لو ص هـ=-لو ٠.٩١٩ + ٠.٧٨٣ لو س١هـ (-١.٢٥) (٩.١٨)**	**	-
	لو ص ه=-لو ١.٦٤٢ + ٠.٨٥٣ لو س١ه - ٠.٢٥٧ ف (١.٩٤)* (٩.٠٨)** (-١.٦٢)	**	-
المسكن ومستلزماته	لو ص هـ=-لو ٠.٠٨١+ ٠.٨١٩ لو س١هـ (-٠.١٢٦) (١٠.٩٤)**	**	-
	لو ص ه= لو ١.٦٦٣ + ٠.٦٥٢ لو س١ه - ٠.٦١٩ ف (٣.٠٧)** (١٠.٨٤)** (-٦.١٢)**	**	**
الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	لو ص هـ=-لو ١.٣٣٥ + ٠.٧٩٨ لو س١هـ (-٢.٤١) (١٢.٤١)**	**	-
	لو ص ه=-لو ٠.٨٤١ + ٠.٧٥١ لو س١ه - ٠.١٧٥ ف (-١.٣١) (١٠.٥٤)** (-١.٤٦)	**	-
الخدمات والرعاية الصحية	لو ص هـ=-لو ٢.٩٢٢ + ١.٠٤٣ لو س١هـ (-٢.٨٠)** (٨.٥٩)**	**	-
	لو ص ه= لو ٠.٤٨٩ + ٠.٧١٥ لو س١ه - ١.٢١ ف (٠.٧٦) (٩.٩٦)** (-١٠.٠١)**	**	**

الانتقالات والنقل	لو ص هـ = -لو ٥.٩٥٦ + ١.٣٣٩ لو س١هـ (-٦.٣٢)** (١٢.٢٣)** لو ص ه=-لو ٥.٦٠٦ + ١.٣٠٥ لو س١ه - ٠.١٢٤ ف (-٥.٠٢)** (١٠.٥٢)** (-٠.٥٩)	**	-
الاتصالات	لو ص هـ = -لو ٥.٢٤ + ١.١٩ لو س١هـ (-٥.٣٢)** (١٠.٣٧)** لو ص ه=-لو ٤.٦٥٦ + ١.١٣٢ لو س١ه - ٠.٢٠٨ ف (-٤.٠١)** (٨.٧٩)** (-٠.٩٦)	**	- -
الثقافه والترفيه	**لو ص هـ=-لو ٦.٩٠٢ + ١.٣٢٣ لو س١هـ** **(-٤.٢٠) ** (٦.٩٣)**** **لو ص ه=-لو ٩.٨٤٦ + ١.٦٠٦ لو س١ه + ١.٠٤٥ ف** **(-٥.٦٩) ** (٨.٣٧)** (٣.٢٣)****	**	- **
التعليم	**لو ص هـ=-لو ٩.٧٨ + ١.٧٠٠ لو س١هـ** **(-٤.٥٨) ** (٦.٨٨)**** **لو ص ه=-لو ١٠.٦٨٩ + ١.٧٨٨ لو س١ه + ٠.٣٣٠ ف** **(-٤.٣٠) ** (٦.٤٨)** (٠.٧٣)**	**	- -
المطاعم والفنادق	**لو ص هـ = -لو ٢.٤٢٢ + ٠.٩٢٦ لو س١هـ** **(-٣.٧٧) (١٢.٤٢)**** **لو ص ه = -لو ٠.٩٨١ + ٠.٧٨٨ لو س١ه - ٠.٥١١ ف** **(١.٥٩) (١١.٤٧)** (-٤.٤٢) **	**	- **
السلع والخدمات المتنوعة	**لو ص هـ=-لو ٢.٠٠٣ + ٠.٨٦٠ لو س١هـ** **(-٣.٣٨) (١٢.٤٨)**** **لو ص ه=-لو ١.٨٢٨ + ٠.٧٩١ لو س١ه - ٠.٢٥٦ ف** **(-١.٩١) (١٠.٦٣)** (-٢.٠٤)***	**	- *

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعامى ٢٠٠٥، ٢٠١٥، "القاهرة

ومستلزماته، والخدمات والرعاية الصحية، والثقافه والترفيه، والمطاعم والفنادق، وأثراً معنوياً احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ للسلع والخدمات المتنوعة. مما يشير إلى أنه بإختلاف الفترة الزمنية فقد تغير نمط انفاق المستهلك الحضرى على تلك السلع حيث شهدت تلك الفترة العديد من التغيرات السياسية والاقتصادية التى أدت إلى تغير نمط استهلاك الفرد وتحول بعض السلع من ضرورية إلى شبه كمالية أو كمالية والعكس.

رابعاً: المرونة الانفاقية لبنود الانفاق الاستهلاكى فى الريف خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥:

يتبين من نتائج جدول (٦) أن كل من الطعام والشراب، والملابس، والسكن ومستلزماته، تعتبر سلعاً شبه كمالية بالنسبة للمستهلك الريفى، أما باقى البنود الأخرى فقد اعتبرها المستهلك فى الريف سلعاً كمالية حيث زاد معامل المرونة الانفاقية لها عن الواحد الصحيح. وبدراسة أثر اختلاف الفترة الزمنية على تغير نمط انفاق

جدول (٦): المرونة الانفاقية لبنود الانفاق الاستهلاكى فى الريف خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥.

بنود الانفاق	النموذج المقدر	المعنوية	
		ف للنموذج	ف للفرق
الطعام والشراب	لو ص هـ=لو ١.٧٥٠+ ٠.٦٨٩ لو س١هـ (٥.٦٢) ** (١٨.٦٠)**	**	-
	لو ص ه=لو ٣.١٦٠ + ٠.٥٣٩ لو س١ه - ٠.٣٢٤ ف (٩.٣٥) ** (١٤.٢٣)** (-٥.٦٨)**	**	**
المشروبات الكحولية والدخان والمكيفات	لو ص هـ=-لو ٥.٠٧٠ + ١.١٨٢ لو س١هـ (-٤.٣٩)** (٨.٦١)**	**	-
	لو ص ه=-لو ١.٥٦٣ + ٠.٨١٠ لو س١ه - ٠.٨٠٧ ف (١.٠٢) (٤.٧٢)** (-٣.١٢)**	**	**
الملابس والأقمشة وأغطية القدم	لو ص هـ=-لو ١.٧٢٦ + ٠.٨٧٥ لو س١هـ (-٤.٠٢)** (١٧.١٣)**	**	-
	لو ص ه=-لو ٢.٩٦٤ + ١.٠٠٦ لو س١ه + ٠.٢٨٥ ف (-٥.١٤)** (١٥.٥٥)** (٢.٩٢)**	**	**
المسكن ومستلزماته	لو ص هـ=لو ٠.٢٩٥+ ٠.٧٥٣ لو س١هـ (٠.٥٣) (١١.٢٦)**	**	-
	لو ص ه= لو ١.٩٩٦ + ٠.٥٧٣ لو س١ه - ٠.٣٩١ ف (-١.٦٧)* (٦.٨٤)** (-٣.١٠)*	**	**
الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	لو ص هـ=-لو ٣.٤١٨+ ١.٠٣٢ لو س١هـ (-١١.٩٨) (٣٠.٤٢)**	**	-
	لو ص ه=-لو ٣.٩٤٣ + ١.٠٨٧ لو س١ه + ٠.١٢١ ف (-٩.٦٣)** (٢٣.٦٩)** (-١.٧٤)*	**	*
الخدمات والرعاية	لو ص هـ=-لو ٦.١٧٤ + ١.٤٠٦ لو س١هـ	**	-

الصحية	**(-٦.٩٢)** **(١٣.٢٦)**	**	
	لو ص ه = -لو ٠.٨٦ ١ + ٠.٨٦٧ لو س١ه - ١.١٧٠ ف	**	**
	(-١.٦٣) (١١.٦٠) **(-١٠.٣٩)**		
الانتقالات والنقل	**لو ص هـ = -لو ٧.٩٩٢ + ١.٥٥٨ لو س١هـ**	**	-
	(-١٤.١٨) **(٢٣.٤٢)**		
	لو ص ه = -لو ٩.٣٠٢ + ١.٦٩٧ لو س١ه + ٠.٣٠١ ف	**	*
	(-١١.٨٠) **(١٩.٢٠)** **(٢.٢٦)***		
الاتصالات	**لو ص هـ = -لو ٩.٦١٧ + ١.٦٧٣ لو س١هـ**	**	-
	(-١٠.٣١) **(١٤.٧٦)**		
	لو ص ه = -لو ١٠.٦٩٩ + ١.٧٥١ لو س١ه + ٠.٢٤٩ ف	**	-
	(-٧.٨٠) **(١١.٣٨)** **(١.٠٧)**		
الثقافه والترفيه	**لو ص هـ = -لو ١٠.٤٨٧ + ١.٧٢٣ لو س١هـ**	**	-
	(-٦.٨٩) **(٩.٥١)**		
	لو ص ه = -لو ١٦.٣٩٤ + ٢.٣٤٩ لو س١ه + ١.٣٥٩ ف	**	**
	(-٨.٩١) **(١١.٣٩)** **(٤.٣٧)**		
التعليم	**لو ص هـ = -لو ١١.٢١٣ + ١.٨٣٦ لو س١هـ**	**	-
	(-٥.٩٠) ** **(٨.١٢)**		
	لو ص ه = -لو ١٤.٧٩ + ٢.٢١٥ لو س١ه + ٠.٨٢٢ ف	**	*
	(-٥.٣٤) ** **(٧.٢٦)** **(١.٧٩)***		
المطاعم والفنادق	**لو ص هـ = -لو ٢.٧٨٠ + ١.٩٠٨ لو س١هـ**	**	-
	(-٥.٨٦) ** **(١٦.١١)**		
	لو ص ه = -لو ٠.١٢٩ + ٠.٦٢٣ لو س١ه - ٠.٦١٠ ف	**	**
	(-٠.٣٤٦) (١٤.٩٢) **(-٩.٦٣)**		
السلع والخدمات المتنوعة	**لو ص هـ = -لو ٥.٧٧٧ + ١.٢٨٢ لو س١هـ**	**	-
	(-١٩.٣٤) **(٣٦.٠٧)**		
	لو ص ه = -لو ٦.٨٩٧ + ١.٤٠٠ لو س١ه + ٠.٢٥٨ ف	**	**
	(-١٨.٧٨) **(٣٤.٠٠)** **(٤.١٥)** **		

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لعامى ٢٠٠٥ ،٢٠١٥، "القاهرة.

المستهلك فى الريف أظهرت قيمة ف للفرق أن لاختلاف الفترة الزمنية أثراً معنوياً إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١، ٠.٠٥ على انفاق المستهلك الريفى على كافة

بنود الانفاق الاستهلاكى عدا بند الانفاق على الاتصالات، حيث تشير تلك النتائج إلى أن نمط انفاق المستهلك فى الريف فى ٢٠١٥ تغير عن نمط انفاقه فى ٢٠٠٥ لكل بنود الانفاق تقريباً مما يعكس أثر اختلاف السياسات والتغيرات الاقتصادية على نمط استهلاك الفرد الريفى وتغيره تغيراً جذرياً.

مما سبق يمكن القول بأن نمط الانفاق الاستهلاكى للمستهلك فى مصر تغير من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٥ حيث تحولت العديد من السلع والخدمات من شبه كمالية فى ٢٠٠٥ إلى ضرورية كما فى الطعام والشراب، والمشروبات الكحولية، والمسكن ومستلزماته، والمطاعم والفنادق، والبعض الآخر تحول من كمالية فى عام ٢٠٠٥ إلى شبه كمالية فى عام ٢٠١٥ كما فى الملابس والأقمشة وأغطية القدم، والأثاث والتجهيزات، والإتصالات، والسلع والخدمات المتنوعة.

كما أن لاختلاف المنطقة أثراُ معنوياً إحصائياً على النمط الانفاقى للمستهلك المصرى حيث كانت بعض بنود الانفاق للمستهلك شبه كمالية فى الحضر وفى ذات الوقت كانت كمالية بالنسبة للمستهلك فى الريف مثل المشروبات الكحولية، والأثاث والتجهيزات، والمطاعم والفنادق، والسلع والخدمات المتنوعة.

المراجع:

١- ابراهيم سليمان، شوقى عبد الخالق (١٩٨٧): **دراسة تحليلية للإنفاق الاستهلاكى وعلاقته بتخطيط الإستثمار**، مؤتمر جمعية الإقتصاد السياسى والتشريع والإحصاء، القاهرة، مصر.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٥): **"بحث الدخل والانفاق والاستهلاك"**، مدينة نصر، القاهرة.

٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٥): **"بحث الدخل والانفاق والاستهلاك"**، مدينة نصر، القاهرة.

٤- جمال عبد الحميد نحال (٢٠١٣): **دراسة تحليلية للانفاق الاستهلاكى الغذائى الفردى فى ريف وحضر مصر**، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، مجلد ٢٣، عدد (١).

٥- سعد زكى نصار، جمال صيام، شريف فياض، شيرين منصور (٢٠١٢): **دراسة إقتصادية للتغير فى الإنفاق السنوى للفرد على المجموعات الغذائية فى ريف وحضر مصر**، المجلة الزراعية للعلوم الإقتصادية والإجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد ٣، عدد (١)، ص ص ٣١-٤١.

٦- عبد المنعم السيد ضيف، (٢٠١٦): **دراسة اقتصادية لبنود الانفاق الفردى السنوى غير الغذائى بمحافظة الشرقية**، المجلة الزراعية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد ٧، عدد (٥)، ص ص ٥٦٣-٥٦٨.

7- L. Philps, **"*Applied Consumption Analysis*"** North-Holland / America elsevier, 1974.

ECONOMIC STUDY OF CONSUMER EXPENDITURE PATTERNS IN EGYPT

Lobna M. S. El-Garhy
Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Zagazig University, Egypt.

ABSTRACT:

The study of consumption is of great importance in the formulation of economic policies, whether production or distribution, and identification of consumer behavior and its impact on the quantities required of each commodity or service, and thus determined the objectives of the economic development plans to satisfy the needs of the population of different goods and services, The study of the consumption pattern reflects the economic and social situation of the society, through achieved development, especially human development and raising the standard of living of the members of society.

Recent economic changes, which have directly affected the incomes and level of expenditure of individuals and their consumption of different goods and services, and demand for these items, which resulted changes in the structure of the Egyptian individual's expenditure on all its items. It is necessary to study these changes, and to take those results in the formulation of production and consumption policies under the current expenditure and income levels of the

Egyptian economy, and put economic plans that are interest of the consumer, and work to satisfy his desires, needs and necessities of his life on the optimal situation.

Therefore, the research aimed to study and analyze the pattern of Egyptian consumption expenditure, estimate expenditure elasticity and study the impact of region variation, and economic policies on the pattern of individual expenditure in Egypt. The study relied on primary data from the income, expenditure and consumption research available at the central Agency for public mobilization and statistics for 2005, 2015

***The results show that** economic policies have a statistically significant impact on most items of expenditure, as the pattern of consumer expenditure per capita in Egypt changed from 2005 to 2015, with many goods and services transformed from semi-luxury in 2005 to necessary in 2015, such as food and, Alcoholic, Housing and necessities, restaurants and hotels, others shifted from luxury in 2005 to semi-luxury in 2015 as clothing, fabrics, foot coverings, furniture and fittings, communications, various goods and services, and the variation of the region has a statistically significant impact on The Egyptian individual's consumption pattern, where some items of per capita expenditure were semi-luxury in urban areas and at the same time was a luxury for the individual in the rural such as alcoholic, furniture and fittings, restaurants and hotels, and various goods and services.*

Key words: Consumer Expenditure, Expenditure items, food consumption, non-food consumption, consumption patterns**.**